

معنى قوله: وفي كل خير

..... ثم يقول -صلى الله عليه وسلم- { وفي كل خير } أي في كل من المؤمن الضعيف، والمؤمن القوي في كل منهم خير؛ وذلك لأن فيهم الإيمان إذا كان الإيمان في قلوبهم فإن الإيمان فيه خير، خير الضعيف لنفسه؛ حيث أنه يعبد الله، ويتقيه ويصلي ويصوم، ويتورع عن المحرمات ويصل الرحم، وينفق على نفسه وينفق على ولده، ويحج ويتصدق إذا قدر، ويصلي ويركع ويسجد، ويذكر الله في كل حالته، ففيه منفعة وقد تكون هذه الأفعال سبباً في اهتداء خلق كثير، وتكون أيضاً سبباً في اقتدائهم به، إذا رأوه يتعبدوا به، وعلموا أنه على خير فيتعبدون كما يتعبد، ففي كل من المؤمن القوي والمؤمن الضعيف فيهم خير، وهو الإيمان والعمل الصالح.